



## الفوضى تعم الرياضة العراقية.. وإبعاد الكفاءات هدف الطارئ

بها ولم تتمكن من استعادة بعض من ملامحه المشرقة، والمتابع يختار وهو أسير هذه الأجواء الرمادية في تناول قضية ما ويحاول أن يضعها تحت مجهر التحليل لأن هناك أكثر من قضية تستحق أن توضع على (الطاولة) لأنها تستحق قبل غيرها أن يتدارك القائمون على الرياضة العراقية تداعياتها قبل فوات الأوان وفي وقت لا ينفع فيه الندم!

الملحق الرياضي - ص ٢

كتب / فيصل صالح

في بعض الأحيان يصاب المتابع لحال الرياضة العراقية بصفة عامة وكرة القدم خاصة بالكآبة والإحباط لأن الأفضل ما في هاتين الكلمتين (الرياضة وكرة القدم) يؤكد أن المسيرة الرياضية في العراق قد ابتعدت كثيرا عن مواكبة تطورات العصر الحالي الذي تعتبر (التكنولوجيا) والاعتماد على الكفاءات الرياضية هما أبرز

صفات هذه الفترة من عمر الرياضة العالمية. والأكثر من ذلك يصاب المتابع بـ(الغثيان) عندما يقرأ أو يسمع أن من يدير أو يشرف على الرياضة العراقية ومنها كرة القدم ليس له علاقة بالتطور ومواكبة العصر أو ليس له علاقة بمفردة (استثمار الكفاءات العلمية) من أجل النهوض بواقع اللعبة قبل أن تصبح مجرد ذكرى أو أطلال هامة من دون روح. كما أصبح تاريخ العراق مجرد ذكرى تنتفي

## كردستان؛ محاولة أخيرة لتعديل موازنة ٢٠١١

متابعة / المدى

قال وكيل وزارة مالية إقليم كردستان امس الأربعاء، ان وزير مالية العراق الاتحادي رافع العيسوي لم يف بوعوده التي اطلقها لحكومة إقليم كردستان، مشيرا الى اننا سنقوم بزيارة الى بغداد كمحاولة اخيرة لتثبيت حقوق الكرد في الموازنة الاتحادية.

واوضح رشيد طاهر لو كالة كردستان للانباء انه "بناء على طلب ائتلاف الكتل الكردستانية، سيزور وفد من وزارة مالية إقليم كردستان، العاصمة بغداد".

واضاف اننا "سنلتقي باعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، بغية الاطلاع عن قرب على مشروع قانون الموازنة الاتحادية التي جرت القراءة الثانية له، وسنوصل لهم ملاحظاتنا عن الموازنة، باعتبارنا نمثل إقليم كردستان".

وكان وزير المالية رافع العيسوي تعهد خلال الاجتماع الذي عقده مع رئيس حكومة الاقليم برهم صالح، ووزير الموارد الطبيعية أشنتي هورامي، والمالية بايز طالباني بتلبية جميع مطالب الجانب الكردستاني بشأن مشروع قانون الموازنة الاتحادية".

ووصل وفد حكومة إقليم كردستان الى بغداد في ١٦ كانون الثاني الماضي، برئاسة برهم صالح، يرافقه عدد من الوزراء والمسؤولين في الاقليم، وعقد اعضاؤها اجتماعا مع رئيس الحكومة نوري المالكي لبحث مسألة حصة إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١١.

التفاصيل ص ٥



كركوك: ثمانون شهيدا وجرحيا في انفجار ثلاث سيارات مفخخة أمس.. أ ف ب

## أصوات زنجية لإقالة الفاسدين

# رئيس البرلمان يستبعد عدوى القاهرة وناشطون يحضرون للثورة الخضراء

كتب: المحرر السياسي

في وقت يستعد رئيس البرلمان "وصول عدوى القاهرة الى بغداد"، يواصل ناشطون ومثقفون تحضيرات هائلة "لإطلاق حملة تظاهرات من المؤمل ان يكون أبرزها الاحتجاج في ٢٥ شباط الجاري. ويرى اسامة النجيفي "أفقار العراق مقومات الثورة"، رغم "وجود عدد من مبررات تصاعد الغضب". وقال امس الأربعاء عقب لقائه المرجع الديني محمد إسحاق الفياض إن "صعوبات تحول دون حل أزمة الكهراء".

وكان النجيفي وصل، صباح امس، إلى النجف على رأس وفد برلماني كبير للقاء عدد من المرجع الدينية في ثاني زيارة له بعد تولىه منصبه، فيما أكد مصدر أن مكتب السيستاني اعترض عن استقبال النجيفي لعدم التنسيق المسبق.

في المقابل تحدثت (المدى) امس مع عدد من الناشطين المدنيين الذين قالوا انهم يشرفون، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على تحضيرات مختلفة لتحرير الناس على التظاهرات.

وقال احد الناشطين، رفض الكشف عن اسمه، ان حملة الاحتجاجات لا تستهدف الانقلاب على النظام، ولا تخطط لضرب العملية السياسية. ويرى الناشط ان التظاهر سيحدد مجموعة من المطالب المشروعة كطرد الفاسدين وإقالة المسؤولين المصيرين وتحسين الخدمات، بما فيها الكهراء والماء والطاقة التمولينية.

وقال الناشط ان الحملة ستعرف شعارات مختلفة تتعلق بحماية الحريات العامة ورفض سياسة تكميم الأوقاف، وصيانة الدير اراطية في العراق، واصلاح السياسات الادارية للحكومة.

بيد ان النجيفي قال من النجف ان العام الحالي سيشهد طفرة نوعية في معالجة المشاكل، مؤكدا وجود صعوبة في حل أزمة الطاقة الكهربائية خلال العام الحالي ٢٠١١، بحسب قوله.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أكد خلال زيارته الى مقر وزارة الكهراء وإطلاعه على مستوى أداء الوزارة واستعدادها لتوفير الطاقة الكهربائية، أمس الأول، ان الشتاء المقبل سيمثل انتهاء مشكلة الكهراء في العراق". وقال النجيفي ايضا ان العراق يعاني

## علاوي: حسن نية وراء التنصل من الاتفاق؟

متابعة / المدى

عن أمهه بأن "لا يمثل عدم الالتزام تنصلا نهائيا من تلك الاتفاقات بدوافع إنهاء المبادرة". وتابع علاوي "نتمنى أن يكون عدم الالتزام هذا نابعاً عن أخطاء وحسن نوايا، مبيّنا أن "الوضع العراقي لا يحتمل الآن أية مشكلة". وشدد علاوي على ضرورة "التصدي الكامل لكل التحديات عبر مبدأ المشاركة الحقيقية للسلطة، وتحقيق التوازن في العملية السياسية وبناء الدولة التي تستطيع تحقيق الخدمات وتوفير الأمن".

أعرب رئيس القائمة العراقية إياد علاوي، امس الأربعاء، عن أمهه أن يكون عدم التزام الكتل السياسية بالاتفاقات الناتجة عن طاولة أربيل حتى الآن ناتجا عن "خطأ" أو حسن نية، محذرا من أن البلد لا يحتمل أية مشاكل إضافية. ونقلت وكالة السومرية نيوز عن علاوي قوله إن "هناك عدم التزام في مفاصل ما تم الاتفاق عليه في مبادرة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، وعربا

## لجنة برلمانية تبحث تعديله مرصد: قانون حماية الصحفيين لا يحميهم

بغداد / زينب سنكور

قال مدير مرصد الحريات الصحفية زياد العجيلي ان قانون حماية الصحفيين يستهدف حماية الحكومة من الصحفيين.

واضاف العجيلي في تصريح للمدى امس الأربعاء ان هذا القانون يتضارب مع مواد الدستور ويريد ان يعطي شريحة لاجهزة الامنية بمنع الصحفيين من أداء واجباتهم، اضافة الى انه يحمي الصحفي الذي يكون لديه حق ٥٠٪ ليحصل على راتب كامل، اما اذا كانت النسبة اقل من هذه فلا يحصل على الراتب. وقال العجيلي ان القانون يحتاج الى تعديل حتى يصبح قانونا يحمي الصحفيين من جميع المؤسسات الاعلامية وليس النقابية فقط لوجود عدة مؤسسات اعلامية.

وبيّن ان على جميع الاعلاميين المشاركة بكتابة هذا القانون وليست النقابة فقط لاصلاحه حتى تتمكن من حماية الصحافة.

من جانبه كشف عضو لجنة الثقافة والاعلام والنائب عن دولة القانون علي شلاه للمدى " عن تغيير اسم قانون حماية الصحفيين الى الاعلام اسوة بالقوانين الاخرى التي ينجزها المجلس.

وقال شلاه ان البرلمان مع تعديل قانون حماية الصحفيين وخاصة المادة التي تنص على ان الحماية تقتصر على "الصحفي الذي يعمل في الصحافة القروية والسومرية والمرئية والمنتدى الى نقابة الصحفيين العراقيين" لانه يجب ان لا تقتصر الحماية على المنتدبين للنقابة فقط، موضحا ان اكثرية الدول الديمقراطية ليس لديها منظمة واحدة تمثل الاعلاميين بل عدة منظمات.

واضاف ان لجنة الثقافة والاعلام ستعيد قراءة القانون وستناقشه بشكل جذري بإقامة حلقة دراسية مع عدد من الاعلاميين لسماع وجهات نظرهم ليتم تغيير وتطوير القانون الذي يعبر عن رأي الاعلاميين ويكون قانونا حواريا قابلا للتطبيق يعرض على البرلمان للقراءة الاولى والثانية ومن ثم التصويت عليه. اما الدكتور ليث بدر استاذ الاعلام في كلية الاعلام جامعة بغداد قال "للمدى" انه حتى الان لم تكن هناك الجدية في اقرار هذا القانون الذي يتأخره تزاد صاحبة الجلالة تضحية يوما بعد يوم.

التفاصيل ص ٢

الصحة. واصدر القضاء العام الماضي ١٠١٦ حكما بحق متهمين، بينهم ١١٠ بدرجة مدير عام وما فوق و٨٤ من مرشحي الانتخابات بنهمة تزوير شهاداتهم، مقابل ٢٩٦ في ٢٠٠٩.

ويقول العجيلي اني تلقي تهديدات بالقتل مباشرة وغير مباشرة "حينما نتحدث عن زيادة عدد المطلوبين لهيئة النزاهة وزيادة عدد القضايا وعند المحكومين ثلاث مرات عن العام الماضي، فهذا دليل على زيادة جهود مكافحة الفساد وليس دليلا على زيادة الفساد ذاته".

التفاصيل ص ٢

## صراع الحريات يبدأ من محال الملابس النسائية

2

## الثورة المصرية: اسلوب جديد في الضغط على النظام

6

## أقضية بغداد: مدارس آيلة للسقوط

7

## مقاهي تباع المخدرات للمراهقين.. وأزقة شعبية بؤر للهيروين

سرمد السلطاني ان بعض المقاهي في المناطق الشعبية باتت تشكل بؤرا لتعاطي المخدرات والترويج لها.

وقال: غالبية مقاطع المخدرات الآن يتناولون الحبوب المخدرة، وهو ما تلمسه يوميا في الشارع، وهي انواع من العلاجات التي تصرف لمرضى الصرع والاضطرابات النفسية، لكنها تستخدم مع بعض المخدرات، وهو غير صحيح بتاتا، الا ان الاعداد تضاعفت خلال السنوات القليلة الماضية، نتيجة التحول الخطير، من كون البلاد ممرا لعبور المخدرات القادمة من ايران الى دول اخرى، لتصبح البلاد مستهلكة له، وهو ما اكده ايضا تقارير مكتب مكافحة المخدرات التابعة للأمم المتحدة".

من جهته لفت الناشط في حقوق الانسان صباح علي الى ان هناك حالة خطيرة غابت عن مدارك العديد من الجهات التي تسعى للقضاء على تناول المخدرات، وهي نوعية تعاطي

"هيئة النزاهة اصبحت مؤسسة يخاف منها الجميع، حتى كبار موظفي الدولة، بمن فيهم الوزراء".

واكد ان "التنفيذيين علي الاغلب لا يؤمنون بالعمل ضد الفساد عموما". وقد ازداد عدد الموقوفين بدعوى الفساد بشكل مطرد على مدى السنوات الماضية، ففي ٢٠٠٦ لم يزد العدد عن ٩٤ موقوفا فيما بلغ ١٤٧ في ٢٠٠٧ وارتفع الى ٤١٧ في ٢٠٠٨ ثم تزايد في ٢٠٠٩ ليصل الى ١٧١٩ بينما بلغ ١٦١٩ خلال ٢٠١٠، غالبيةهم من وزارات البلديات والدخالية

في عام ٢٠١٠ بلغ ٢٨٤٤، في ٢٣٢٢ دعوى تنطوي على فساد تصل قيمته الاجمالية الى ٣١ مليار دولار.

وأعلى عدد للموظفين المحالين الى القضاء كان لوزارة الدفاع حيث بلغ ١٣،٤٧ بالمئة، تليها وزارة الداخلية بنسبة ٧،٢٨ بالمئة ثم وزارة البلديات والأشغال بنسبة ٦،٢٦ بالمئة، بحسب تقرير أعدته الهيئة.

وأوضح القاضي الذي تسلم مهامه مطلع عام ٢٠٠٨ نحن في صراع مستمر معهم، والحقيقة نستطيع ان نخلب عليهم بالقانون، مؤكدا ان

التفاصيل ص ٢

ذلك يمنعون الآخرين من الدخول اليها او مكافحة الفساد فيها وحتى يحاولوا حماية الموظفين "الفاستين".

وصنفت منظمة الشفافية الدولية في تقريرها السنوي للعام ٢٠١٠ العراق كرايع أكثر دولة فسادا في العالم.

واكد العجيلي صدور ٤٠٨٢ أمر استدعاء بحق مطلوبين للهيئة خلال عام ٢٠١٠، بينهم ١٩٧ بدرجة مدير عام وما فوق، مقابل ٣٧١٠ في ٢٠٠٩ بينهم ١٥٢ بدرجة مدير عام وما فوق. وبحسب القاضي فان عدد المحالين الى المحاكم

التقى بهم في منتصف سنة ٢٠٠٦ عندما كان معتقلا فيه، واصفا اياهم بالخطيرين جدا، متابعا ان من بين هذه القيادات، ابو طلحة الموصل، وابو طلحة الجبوري، مهدي السفاح، ابو عمر الكردعي، ابو ايوب الاقفايني

الملقب بكناكا كاميران مؤسس جماعته انصار الاسلام، فضلا عن عدد من المعتقلين السعوديين ممن يحملون الايدولوجيات الخطرة للقاعدة ما يجعل الامر في غاية الصعوبة ويمثل حجر عثرة في طريق الحكومة العراقية الوليدة.

وعن تسليم كافة المعتقلين الى الجانب العراقي يقول الجبوري وهو قيادي سابق في دولة العراق الاسلامية ان الحكومة تواجه عدة تحديات في المرحلة القادمة من بينها محاولة بعض الاطراف اخراج القيادات الخطرة

التي يفرضون اننا شعب من الأغبياء او المجانين . الذين خرجوا في الأيام الماضية والذين سيخرجون يوم غد في شارع المتنبى ، والذين يهيئون لتظاهرة يوم ٢٥ في ساحة التحرير، إنما يعبرون عن آمال وطموحات الناس ، يؤمنون بأجقية وطنهم في حياة أفضل، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا

وعلى رأسها إزاحة المسؤولين الذين عاثوا فسادا، وأظن أن أحدا في العراق لا يشعر بالرضا على مجلس النواب بتريكيته الراهنة التي صنعتها انتخابات حاولت أن تقضي القوى الليبرالية ومنعت وجود منافسين حقيقيين تحت قبة البرلمان .

كما ان أحدا في العراق لا يختلف حول ضرورة إنهاء حالة الفساد المستشري في مفاصل مؤسسات الدولة، واحترام أدنية المواطن وكرامته وحقه في توزيع عادل للثروة وفرص العمل، وضمان عدم انتهاك إنسانيته .

لا شك أن يوم ٢٥ قد يكون فرصة مواتية للغاية لإجراء مصالحة فعلية بين المواطن والسلطة، بأن يسمح له بالتعبير عن رأيه وأحلامه وإعلان مطالبه، وهو آمن ومطمئن على أنه سيعود إلى بيته ، أو قد يحدث العكس وتتعامل الحكومة مع الناس مثلما تعاملت في الصرة وذي قار والديوانية ، حيث لا يعلو صوت على صوت القبضة الأمنية الباطشة، إنه امتحان جديد ونتمنى أن تكون الحكومة قرأت درس تونس ومصر بشكل جيد ،

يفترضون اننا شعب من الأغبياء او المجانين . الذين خرجوا في الأيام الماضية والذين سيخرجون يوم غد في شارع المتنبى ، والذين يهيئون لتظاهرة يوم ٢٥ في ساحة التحرير، إنما يعبرون عن آمال وطموحات الناس ، يؤمنون بأجقية وطنهم في حياة أفضل، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا

وعلى رأسها إزاحة المسؤولين الذين عاثوا فسادا، وأظن أن أحدا في العراق لا يشعر بالرضا على مجلس النواب بتريكيته الراهنة التي صنعتها انتخابات حاولت أن تقضي القوى الليبرالية ومنعت وجود منافسين حقيقيين تحت قبة البرلمان .

كما ان أحدا في العراق لا يختلف حول ضرورة إنهاء حالة الفساد المستشري في مفاصل مؤسسات الدولة، واحترام أدنية المواطن وكرامته وحقه في توزيع عادل للثروة وفرص العمل، وضمان عدم انتهاك إنسانيته .

لا شك أن يوم ٢٥ قد يكون فرصة مواتية للغاية لإجراء مصالحة فعلية بين المواطن والسلطة، بأن يسمح له بالتعبير عن رأيه وأحلامه وإعلان مطالبه، وهو آمن ومطمئن على أنه سيعود إلى بيته ، أو قد يحدث العكس وتتعامل الحكومة مع الناس مثلما تعاملت في الصرة وذي قار والديوانية ، حيث لا يعلو صوت على صوت القبضة الأمنية الباطشة، إنه امتحان جديد ونتمنى أن تكون الحكومة قرأت درس تونس ومصر بشكل جيد ،

## تكشف أسماء اخطر المعتقلين

## القاعدة دربت قيادات إرهابية جديدة في كروبر الامريكي

بغداد / آياس حسام الساموك

تكشف خبير في شؤون التنظيمات الإرهابية أن قيادات القاعدة عملت، خلال فترة تواجدها في السجون الامريكية على صناعة قيادات جديدة من المعتقلين.

الخبير في شؤون الجماعات الارهابية الملا ناظم الجبوري اشار في اتصال هاتفي مع "المدى" الى ان وجود قيادات تنظيم القاعدة داخل السجون الامريكية ساهم وبشكل كبير، عبر لقاءات مع متهيمين بالانتماء الى القاعدة، في صناعة قيادات خطيرة جديدة تعمل وفق افكار التنظيم.

وعلى ما يقول الملا ناظم ان اغلب المعتقلين في السجون الامريكية هم نزلاء في سجن كروبر وكان الجبوري قد

التقى بهم في منتصف سنة ٢٠٠٦ عندما كان معتقلا فيه، واصفا اياهم بالخطيرين جدا، متابعا ان من بين هذه القيادات، ابو طلحة الموصل، وابو طلحة الجبوري، مهدي السفاح، ابو عمر الكردعي، ابو ايوب الاقفايني

الملقب بكناكا كاميران مؤسس جماعته انصار الاسلام، فضلا عن عدد من المعتقلين السعوديين ممن يحملون الايدولوجيات الخطرة للقاعدة ما يجعل الامر في غاية الصعوبة ويمثل حجر عثرة في طريق الحكومة العراقية الوليدة.

وعن تسليم كافة المعتقلين الى الجانب العراقي يقول الجبوري وهو قيادي سابق في دولة العراق الاسلامية ان الحكومة تواجه عدة تحديات في المرحلة القادمة من بينها محاولة بعض الاطراف اخراج القيادات الخطرة

التقى بهم في منتصف سنة ٢٠٠٦ عندما كان معتقلا فيه، واصفا اياهم بالخطيرين جدا، متابعا ان من بين هذه القيادات، ابو طلحة الموصل، وابو طلحة الجبوري، مهدي السفاح، ابو عمر الكردعي، ابو ايوب الاقفايني

الملقب بكناكا كاميران مؤسس جماعته انصار الاسلام، فضلا عن عدد من المعتقلين السعوديين ممن يحملون الايدولوجيات الخطرة للقاعدة ما يجعل الامر في غاية الصعوبة ويمثل حجر عثرة في طريق الحكومة العراقية الوليدة.

وعن تسليم كافة المعتقلين الى الجانب العراقي يقول الجبوري وهو قيادي سابق في دولة العراق الاسلامية ان الحكومة تواجه عدة تحديات في المرحلة القادمة من بينها محاولة بعض الاطراف اخراج القيادات الخطرة

التقى بهم في منتصف سنة ٢٠٠٦ عندما كان معتقلا فيه، واصفا اياهم بالخطيرين جدا، متابعا ان من بين هذه القيادات، ابو طلحة الموصل، وابو طلحة الجبوري، مهدي السفاح، ابو عمر الكردعي، ابو ايوب الاقفايني

الملقب بكناكا كاميران مؤسس جماعته انصار الاسلام، فضلا عن عدد من المعتقلين السعوديين ممن يحملون الايدولوجيات الخطرة للقاعدة ما يجعل الامر في غاية الصعوبة ويمثل حجر عثرة في طريق الحكومة العراقية الوليدة.

## لجنة برلمانية تبحث تعديله

## مرصد: قانون حماية الصحفيين لا يحميهم

بغداد / زينب سنكور

قال مدير مرصد الحريات الصحفية زياد العجيلي ان قانون حماية الصحفيين يستهدف حماية الحكومة من الصحفيين.

واضاف العجيلي في تصريح للمدى امس الأربعاء ان هذا القانون يتضارب مع مواد الدستور ويريد ان يعطي شريحة لاجهزة الامنية بمنع الصحفيين من أداء واجباتهم، اضافة الى انه يحمي الصحفي الذي يكون لديه حق ٥٠٪ ليحصل على راتب كامل، اما اذا كانت النسبة اقل من هذه فلا يحصل على الراتب. وقال العجيلي ان القانون يحتاج الى تعديل حتى يصبح قانونا يحمي الصحفيين من جميع المؤسسات الاعلامية وليس النقابية فقط لوجود عدة مؤسسات اعلامية.

وبيّن ان على جميع الاعلاميين المشاركة بكتابة هذا القانون وليست النقابة فقط لاصلاحه حتى تتمكن من حماية الصحافة.

من جانبه كشف عضو لجنة الثقافة والاعلام والنائب عن دولة القانون علي شلاه للمدى " عن تغيير اسم قانون حماية الصحفيين الى الاعلام اسوة بالقوانين الاخرى التي ينجزها المجلس.

وقال شلاه ان البرلمان مع تعديل قانون حماية الصحفيين وخاصة المادة التي تنص على ان الحماية تقتصر على "الصحفي الذي يعمل في الصحافة القروية والسومرية والمرئية والمنتدى الى نقابة الصحفيين العراقيين" لانه يجب ان لا تقتصر الحماية على المنتدبين للنقابة فقط، موضحا ان اكثرية الدول الديمقراطية ليس لديها منظمة واحدة تمثل الاعلاميين بل عدة منظمات.

واضاف ان لجنة الثقافة والاعلام ستعيد قراءة القانون وستناقشه بشكل جذري بإقامة حلقة دراسية مع عدد من الاعلاميين لسماع وجهات نظرهم ليتم تغيير وتطوير القانون الذي يعبر عن رأي الاعلاميين ويكون قانونا حواريا قابلا للتطبيق يعرض على البرلمان للقراءة الاولى والثانية ومن ثم التصويت عليه. اما الدكتور ليث بدر استاذ الاعلام في كلية الاعلام جامعة بغداد قال "للمدى" انه حتى الان لم تكن هناك الجدية في اقرار هذا القانون الذي يتأخره تزاد صاحبة الجلالة تضحية يوما بعد يوم.

التفاصيل ص ٢

## فارزة

## معكم في ساحة التحرير

علي حسين

والتقارير التي يقدمها مسؤولون يعيشون في جزر منعزلة عن مواطنهم ..

اليوم يدفع الجميع ثمن هذا الإهمال في المشاكل التي تحدث وما فرضته من اجواء سياسية غير صحية، فالتعهد الذي قطعتة الحكومة على نفسها، هو انها لن تسمح بأن يعاني المواطن كما عانى في السنوات الماضية، وان لا يعيش المسؤول على حساب باسماء عدد من الأشخاص، وان يكون الجميع شركاء في هذا الوطن ، لا ان يتلقى الناس وحدهم (عجاج) نقص الخدمات وغياب الأمن .

ولكن يبدو ان الحكومة ماضية في تصور ان العراقيين عاجزون عن الثورة ضد الأوضاع البائسة وان عدوى التغيير التي هبت في تونس ومصر لا يمكن نقلها إلى العراق ، لان الشعب مستكين ويرضى بالقسوم ، هكذا وجدنا سياسيين لا يفقهون لأنهم أما صوما أذنتهم كي لا يسمعوا صوت الناس ، وإما أنهم تسلموا الرسالة ولم يكتفوا بها تحديا لرسليها واحتقار لشأنهم .

فشترات الآلاف الذين خرجوا في معظم مدن العراق ، والمواطنون الذين قتلوا وجرحوا لم يكن الهدف من هذا كله توزيع خمسة عشر ألف دينار لكل مواطن أو تخفيض رواتب المسؤولين أو الوعد بالبراقة بتقديم الخدمات ، فذلك ثمن يخس للغاية ، يعبر عن استخفاف بالناس التي خرجت وبتضحياتهم أو أن المسؤولين

شتان بين هموم الناس وخطب المسؤولين التي تتاجر بالمشاكل عبر وعود وأمال وأحلام، لا تمت إلى الواقع بصلة. ولنسترجع الشهور والسنوات ولم يتم التقدم بها وخصوصا في محافظات الجنوب والوسط، التي تعاني إهمالا كبيرا بسبب البيروقراطية والفساد الإداري والمالي والمحسوبية والرشوة ،على الحكومة

أن تترك ان خطط التنمية يجب ان تنبع من مشاكل الناس وان برنامج الحكومة يجب ان ينطق بلسان حال الناس ويعبر عن همومهم وأوجاعهم .

الطريق إلى الناس يمر عبر الاهتمام بهم ، وليس بالأغاني والشعارات، واستخدام لغة الإرقام المهمة، وانما التعامل مع المشاكل بشفاافية تامة، تعيد أجواء الثقة بين المواطن والحكومة، فالاعتماد على احساس الناس اصعب من كل الأرقام